

الرباط في: 10/06/2025

سؤال كتابي رقم: 7543



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين
المستشار خالد السطي -
المستشارة لبنى علوي

إلى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: ظروف تنظيم الامتحانات الإشهادية وتأثيرها على التلاميذ

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

في الوقت الذي نؤكد فيه جميعًا على أهمية الامتحانات الإشهادية في المسار الدراسي لتلامذتنا، نُسجل بأسف شديد أن البرمجة الزمنية الحالية لهذه الامتحانات، خاصة بالنسبة للمستوى السادس ابتدائي، تُثير العديد من علامات الاستفهام حول مدى ملاءمتها للواقع النفسي والبدني للأطفال. فقد تم برمجة مادة أولى من الساعة الثامنة والنصف إلى العاشرة صباحًا، ثم يُترك التلاميذ في حالة انتظار طويلة، تمتد في بعض الحالات لخمس ساعات أو أكثر، في ظروف مناخية حارة خاصة بالوسط القروي حيث يقطع التلاميذ مسافات طويلة للوصول إلى مركز الامتحان في إطار تجميع عدد من الوحدات في مركز واحد ودون توفير الحد الأدنى من شروط الراحة، لاجتياز مادة ثانية بعد الزوال (من الثالثة إلى الرابعة والنصف). ثم يُطلب منهم العودة صباح اليوم الموالي لاجتياز مادة الرياضيات من جديد على الساعة الثامنة والنصف صباحًا.

فهل يُعقل أن يُعامل تلاميذ في هذه السن الصغيرة بهذه الصرامة الزمنية؟ وألا يُعد ذلك نوعًا من الضغط غير التربوي الذي قد يؤثر سلبيًا على نفسياتهم وأدائهم؟ ثم هل تم أخذ بعد المسافة وظروف التنقل بعين الاعتبار عند إعداد هذا الجدول؟

لذا نسألكم السيد الوزير المحترم عن:

- التدابير التي تعتزمون اتخاذها لمراجعة برمجة الامتحانات الإشهادية، وجعلها أكثر مراعاة للجانب التربوي والإنساني لفئة عمرية حساسة، تتطلب شروطًا خاصة للتعليم والتقييم؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

السطي خالد

